

المجلس (74) | شرح ألفية السيوطي في علم الحديث | مراتب التجريح | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

وبتذوب في الماضي اه جرى ما يتعلق بمراتب التعذيب. التوثيق وان التوفيق والتعديل على مراتب بعضها اعلى من بعض. درجات بعضها فوق بعض في هذا الدرس ننتقل الى ما يقابل - [00:00:02](#)

التعذيب وهو التجريح. وذكر مراتبه. وهو على مراتب كما ان التعديل على مراتب كما ان التعديل على مراتب درجات بعضها فوق بعض فان التجريح ايضا على مراتب بعضها اسفل من بعض وانزل من بعض - [00:00:32](#)

وعادة يذكرون مراتب التعذيب يبدأون باعلاها وينتهون باسفلها. واما مراتب التجريب فانهم يبدأون باسوأها ويختمون في اسفلها سيكون انزل مراتب التعديل قريب من اسهل المراتب التجريب يبدأ بدرجات التجريح والتعديل بدءا من اعلاها - [00:01:02](#)

الى الى ادناها. واما مراتب التجريح فان اسهلها واخفها هو القريب من ادنى مرتبة من مراتب التعذيب. لكنهم عندما يذكرون مراتب يبدأون باعلاها ويختمون بادناها وعندما يذكرون مراتب التجريح يبدأون باسوأها اه - [00:01:42](#)

باخصها واسعدها. ولكن التجريح اولها ما كان متعلقا بالوضع والكذب وما يدل على المبالغة في ذلك. ما كان متصلا بالكذب والوضع وما خرف من من هذين او من هاتين الكريمتين. وهذا ايضا على على مراتب - [00:02:12](#)

وهذا ايضا على مراتب ولهذه المرتبة على مراتب. اسوأها ما كان فيه اجعل التفضيل يعني في السوء. بان يقال اطيب الناس او اليه المنتهى في الكذب. او اليه المنتهى في الوضع. او ركن الكذب - [00:02:52](#)

او ركن الوضع وما الى ذلك من العبارات فان هذه هي اسوأ مراتب المركبة وهناك في هذه المرتبة شيء سيء ولكنه دون هذا الاسوأ وفي قوله الدجال هو الطاع وكذاب فان هذه اخف من اليه المنتهى بالكذب - [00:03:22](#)

واليه المنتهى في الوضع. او هو ركن الكذب. او ما الى ذلك من العبارات هذه كلها داخله في مرحلة واحدة الا ان بعضها اسوء من بعض. كلها داخله في واحدة الا ان بعضها اسوأ من بعض - [00:03:52](#)

كما كان فيه افعّل التفضيل. يعني في السوء. فاطيب الناس او اليهم منتهى في الكذب او ركن الكذب هذا اشد ما يكون في التجريب ثم ايضا في هذه المرتبة يعدون هذا ما كان فيه مبالغة مثل كذاب ووضاع ودجال. فان هذه - [00:04:12](#)

سيئة ولكن وهي اسوأ ما يكون ولكنها اقل مما يقال فيه ركن الكذب او اليه المنتهى بالكذب اليه الوضع اكدب الناس او ما الى ذلك من العبارات. كل هذه عبارات هي اسوأ ما يكون ولكن بعضها اسوأ من بعض - [00:04:42](#)

بعضها هي اسوأ ما يكون ولكن هذا الوجه هذا الاسوأ بعضه اسوأ من بعض. فاليه المنتهى في الكذب وتذوب ودجال اليه المنتهى بالكذب يعني من هو هو الغاية وما في احد - [00:05:02](#)

يصل الى ما وصل اليه. او ركن الكذب يعني يقوم عليه الكذب وهو عمدة الكذب. ايضا كذلك هذا يدل على المبالغة فيه او اكدب الناس وواضع الناس اشد الناس وضعا يعني ايضا كذلك مبالغة. يعني في القمة - [00:05:22](#)

السوق. هذه اسوأ ما يكون في التجريح. والحديث الذي يوصف صاحبه بهذا يقال عنه موضوع. الذي يوصف مفاهيمه بهذا الوصف يقال عنه موضوع ثم يلي هذه المرتبة وهي يليها في السوق وهي اخص - [00:05:42](#)

كان فيه اه ابتهاج بهذين الوصين. وهما الكذب والورع كان يقال متهم بالكذب متهم بالوضع. اتهموه بالكذب. اتهموه بالوضع. هذا اسهل

مما قيل عنه وضاع. لان هذا وصف بانه متهم وذاك اعلن عنه بانه في - 00:06:12

في هذا الوطن بان قيل ركن الكذب او المنتهى اليه في الكذب او هو اكذب الناس او هو ركن الكذب. ثم كذلك ما قيل فيه كذاب هو الضاع ولهذا قال حيث شرف يعني بالنسبة ما وصف بكذب او ورد - 00:06:42

حيث صرف الركن الكذب ركن الوضع اليه المنتهى في الوضع والطاع كذاب كزوب الى اخره يعني حزب صرف يعني اذا اشتق من هذه الكلمة او هاتين الكلمتين على اي صفة - 00:07:12

هذا هو اسوأ ما يكون. وان كان هذا الاسوء بعضه اسهل من بعض او اسوء من بعض. بعضه اشد من بعض. يلي هذا ما وصف لنا ما اتهم بهذين اي الكذب والله. طبعاً الذي يتهم بالشئ او يقال انه متهم بكذا - 00:07:32

قيل انه كذاب. ما هي مجرد تهمة؟ اعلان. الفضيحة. وانه متمكن منها مستقر فيها وعمدة فيها وركن فيها الذي يقال عنه المتهم اسأل من الذي قيل عنه او دجال او هو ركن الكذب او الكذب او عمدة الكذب او ما الى ذلك من العبارات. المرتبة - 00:07:52

الثانية ما كان متنها بذيله يعني بالكذب والوضع. طبعاً هذا اخف من ذلك. من اتهم بالشئ غير من هون في متمكن في الشئ ومن هو في وسط الشئ ومن هو موقوف بالشئ مباشرة - 00:08:22

مثل هذه يدخل في هذه الدرجة او هذه المرتبة وهي مرتبة المتهمين في الكذب والوضع مثلها من يقال فيه من يقال فيه ذاهب الحديث وهالك وثالث وغيرها من العبارات لانها كلها في معناها كلها بمعنى واحد يطلق على - 00:08:42

من اكتسب بذلك لانه متروك. يطلق على من اتصف بذلك بانه متروك. ثم يلي هذه المرتبة مرتبة دونها واخف منها وهي سيئة لكنها دون التي وهي الثالثة ما قيل فيه آآ ضعيف جدا - 00:09:22

ففيه ضعيف القوا حديثه ضعيف من جدة اي القوا حديثه هو ضعيف جدة لان هذه مزاهب وسكت هذه بداية البيت بس وذاهب وسكتوا عنه ترك وليس بالصيغة بعد وصوله. القوا حديثه. بعد وصوله يعني بعد هذه الاشياء يعني تأتي مرتبة تليها - 00:09:52

وهي ما قيل فيه القوا حديثه او ضعيف جدا. او باه بمررة. او ما الى ذلك من العبارات التي تدل على شدة الضعف ولكنها اسهل واخف من التي دونها ثم بعد هذه المرتبة مرتبة دونها وهي الرابعة وهي ما قام - 00:10:22

ليس بشيء ثم لا يحتج به ومنكر الحديث ليس بشيء ثم لا يحتج به ليس بشيء وهي اخف من ليس بثقة لانه ليس بشيء يعني ليس بالثقة نضا على عدم توثيقه واما ليس بشيء فانها اخف منها بل ان - 00:10:52

بعض العلماء يطلقها على من قل حديثه وكان قليل الحديث. نقول عنه ليس بشيء. يعني اشارة الى قلة حديثه وانه ليس عنده شيء وانما عنده قليل جدا وقليل الحديث ليس عنده كثير من الحديث - 00:11:12

ليس في شي ليس بشيء ثم لا يحتج بي كمنكر للحديث او ليس بشيء ثم لا يحتج غلقا وحديثه ضعيفا جدا القوا حديثه ضعيف جدا يرمي به واهن لمرة ردة - 00:11:32

ليس بشيء ثم لا ليس بشيء هي مع التي قبله ثم لا يحتج به هذا مبدأ المرتبة الرابعة ثم لا يحتج به فممكن للحديث او مبتكر. نعم. ثم لا يحتج به منكر الحديث. مضطرب الحديث. هذه هي المرتبة - 00:11:52

المرتبة الرابعة من مراتبه التشريعية. ثم يلي ذلك مرتبة وهي الذي قيل فيه ضعف او فيه ضعف وفيه مقال او لين او لين او سيء الحفظ او ما الى ذلك من العبارات - 00:12:12

فهذه اسهل او اخف مراتب التجريح. ولهذا فان الذي يوصف بانه سيء الحفظ وفيه مقال ولين آآ غيرها من العبارات التي في مركبتها هذه هي التي تتخذ بالاعتراض او يعترض بها ويعترض بها ويمكن ان يستأنسوا بها ويضم بعضها - 00:12:32

الى بعض واما غير ذلك من المراتب التي هي مثل ضعيف جدا او ليس بثقة او ما قبلها من اه متهم بالكذب او ما الى ذلك فان هذه كل هذه لا عبرة - 00:13:02

بها ولا قيمة لها. واذا فمراتب التجريح هي على درجات بعضها اسوأ من بعض واخفها ما كان قريبا من اسهل مراتب التعذيب التي سبق ان مر بنا ذكرها في الدرس الزائد ومنها قولهم انه ارجو الا نأسي به اخفها ارجو ان - 00:13:22

لا بأس به او ثقة ان شاء الله يعني ما علق بالمشينة او ما الى ذلك من او مقبول فهذه يليها مباشرة ما كان اخف مراتب التشريف وهي مثل لين وفيه مقال بعث - [00:13:52](#)

فيه ضعف وما الى ذلك هذه عبارات خفيفة من كان متصفا بها الى وجد ما يساعده وما يؤيده فانه ينتقل الى ان يكون من قبيل الموظفين الحسن غيره لانه آا اذا هم بعض ما يعتقد به الى بعض - [00:14:12](#)

ويستأنس به فانه يرتقي من كونه متوقفا في روايته الى كونه محتجا بروايته ويكون هذا الاحتجاج اكتسب من انضمام هذه الاشياء او هؤلاء الذين ضعفهم يسير اذا ضم بعضهم الى بعض تقوى وارتفع من كونه متوقفا فيه الى كونه محتجا به - [00:14:42](#)
وهو انزل آا درجات ما يقبل من الحديث الذي يسمى الحسن لغيره بعد هذا نرجع الى الابيات التي ذكرها السيوطي فيقول اسوأ واسوأ تجريح ما قد وصف بكذب والوضع كيف صادف؟ واشوء التجريح ما قد وصف بكذب والوضع كيف؟ والوضع كيف صرف - [00:15:12](#)

ومراتب التجريح ما قد وصف بهاتين الكلمتين الكذب والوضع. ومثل هاتين الكلمتين لو جاء ايضا ما يماثلهما بالمعنى وان لم يكن في اللغو. مثل اه مختلق مختلق. لان الاختلاق هو الكذب - [00:15:42](#)

او اسفاك او ما الى ذلك. فهنا ذكر الكلمتين المشهورتين وهما الوضع والكذب كيف فخر على اي لفظ تصرف كذاب كذوب او صفهم بالكذب عمدة الكذب المنتخب الكاذب كلمة الكذب موجودة على اي صيغة كانت. ولهذا قال كيف صرف عليه هيئة صرفت هذه الكلمتان - [00:16:02](#)

تصرف كذاب تذوب متهم بالكذب عمدة الكذب اليه منتهى بالكذب كلمة الكذب كيف سربت اعلى ما يكون في ولكن كما عرفنا ايضا بعضها اشد مباح فاليه المنتهى في الكذب اسوة من كذاب وكذوب. اسوء من كذاب وكذوب. ثم ثم بزين اتهموا فيه - [00:16:32](#)
ثم نظرة الثانية يلي هذه المرتبة ما من اتهم بذيله اي الكذب والورع. طبعا الاتهام غير كونه معروف به ومشهور به. يعني ظاهر فيه هذا الوصف ومشتهر بهذا الوصف لهذا لبز وغمز بانه كذب واما هذا فقد استقر - [00:17:02](#)
وتحقق وسوقنا سوقنا بانه متمكن في هذا الوصف الشنيع الجميل الذي هو الكذب الوضع ثم بدين اتهموا فيه نظر فيه نظر ايضا هي في هذه الدرجة لكن هذا ليس عند - [00:17:32](#)

المحدثين هذا المشهور عند البخاري المشهور عند البخاري انها مأكول فيه نور انه انه لا يلتفت اليه لا يلتفت اليه ويترك حديثه ولا يعول على حديثه. وهذه ليست محل اتفاق ولكن بعض العلماء يجعلها بهذه الدرجة - [00:17:52](#)
فيه هي الدرجة الثانية. فيه نظر ايش؟ مساقط مهالك لا يعتبر. مساقط وهالك ولا يعتبر هذه الثلاثة كلمات كلها ايضا بهذه الدرجة وهي الدرجة الثانية اذا قيل عن شخص فلان ساقط - [00:18:12](#)

فلان هالك فلان لا يعتبر. يعني معناه انه ترك حديثه ولا يلتفت اليه ولا يعول عليه وذاهب وسكت عنه ترك وذاهب ايضا كذلك ذاهب الحديث وسكتوا عنه فلم يلتفتوا اليه. ولم يأخذوا عنه. ايضا كذلك هو في - [00:18:32](#)

هذه الدرجة سكتوا عنه ترك. ترك. يعني اذا قيل عنه ترك وقيل عنه مجرور. ووصف فلان ترك فلان مشروب. فلان استحق الترك. كل هذه اعظم من هذه الدرجة لا لا يلتفت الى حديثه والى ما جاء عنه. وليس بالثقة بعده سوريا - [00:19:02](#)

وليس وليس بالثقة بعد وصولك. ايوة. وليس بالثقة. يعني نفيت عن الثقة ليس بثقة او ليس بالثقة وان كانت ليس بثقة وليس بثقة بينهما تفاوت عند بعض العلماء لان ليس بالثقة يعني ليس - [00:19:32](#)

الثقة يعني ليس بالثقة الذي يعني آا يصل الى انه آا يعتمد عليه لكن ليس بثقة يعني نفيت عنه الثقة. واما ذاك ليس بالثقة يعني الذي آا يعتمد عليه. ليس بالثقة الذي يعول - [00:19:52](#)

وفيه خفة وان كانت هي في هذه الدرجة ولكن بعضها اسهل من بعض مثل ما عرفنا فيما مضى ان كذاب اسهل من فليس بالثقة اسهل من ليس بثقة وان كانت هي واياها - [00:20:12](#)

وان كانت هي واياها قدرت لوحدها الا انا اخف اخف منها واهون منها. بعده سلب يعني بعد هذه المرة او هذه المرتبة المشتعلة على

هذه الصيغ وعلى هذه الالفاظ. سلك واتي بالفاظ هي الدرجة الثانية - 00:20:32

وهي القوا حديثه ضعيف جدا. القوا حديثه. القوا حديثه. ضعيف جدا ضعيف جدا يعني ضعيف موصوفة بكونه بلغ يعني غاية في الكذب في الضعف لان الذي وصف بانه ضعيف اسهل من الذي وضع في انه ضعيف في جدة. الذي قيل فيه ضعيف جدا. يعني كلمة جدة - 00:20:52

لما جابر مع ضعيف يعني زادت في سوءه وزادت في ضعفه وصار اسوأ مما قيل فيه ضعيف فقط اسوأ اشد ظعفا مما قيل فيه ظعيف ظعيف فقط. ضعيف جدا. ارمي به واه ارمي به - 00:21:22

مثل القوا حديثه ارمي بحديثه يعني لا عبرة به. ايضا به واه بمره. واه بمره. لان كلمة المرة مثل جدة مع ضعيف. يعني واحد بمره يعني هي مثل جدا مع ظعيف يعني معناها انه بلغ الغاية في كونه واهيا - 00:21:42

وكما ان ذلك بلغ الغاية في كونه ضعيفا فهذا قيل ضعيف جدا. وهذا قيل وهن بمره. ولهذا الذي قيل فيه واهن اسهل من والذي في قنا ضعيف اسهل مما قيل فيه ضعيف جدا - 00:22:12

رد رد وكذلك ما قيل فيه ردا يعني من وصف بانه موجود بانه رد فانه ايضا من هذه الدرجة ليس بشيء ثم لا يحتج به؟ ليس بشيء. ليس بشيء. وهذه سبق ان ان - 00:22:32

جاءنا لشرط قريبا انها دون ان يعني ما قيل فيه ليس بثقة التي تقدمت في المرتبة السابقة لان ليس بشيء ليست اه نصا في نفي اه نفي التوثيق. ولكن انها يعني تدل على الضعف. وبعض العلماء يطلقها على شيء لا يوصف بانه ضعف. مثل قوله آآ - 00:22:52

يعني ليس بكثير الحديث فان الشخص قد يكون غير كثير للحديث ولكنه ثقة. ويعول على حديثه. ولهذا بعض العلماء اطلاقا خاصا على من قل حديثه ولم يكثر حديثه يقول عنه ليس بشيء ليس يعني ليس ليس مقصود - 00:23:22

ذلك انه اه تضعيف له ولكن وصفه به قلة الحديث وقد يكون ثقة مع قلة حديثه. فكلمة ليس شي اهنون ليس بثقة. لانه قد يقام بذلك الشيء. ذلك الشيء يفسر. ليس بشيء يفسر - 00:23:42

فهو اهنون مما نفيت فيه الثقة. مما نفيت عنه الثقة. ليس بشيء ثم لا يحتج به. ثم لا يحتج به ثم يلي هذه المرتبة لا يحتج به وهذه هي مرتبة الرابعة. لا يحتج به مثل ومثلها منكر الحبيب - 00:24:02

الحديث منكر الحديث ومضطرب الحديث وواهم ضعيف ضعف واهم ضعيف واهم ما وصفت بمره كالتى قبلها وضعيف ما وصفت بجدة كالتى قبلها. فتلك المرتبة قبلها قيل واهن بمره وضعيف جدا وهنا واهن بدون بدون وصف وضعيف بدون وصف - 00:24:22

واه اخف مما قيل فيه واه بمره وضعيف فضعيف اخف مما قيل فيه ضعيف جدا ضعفوا ما قيل فيه ضعفه آآ يليه ضعف. يليه ضعف. يليه ضعف اللقاء الذي قيل فيه ضعفه - 00:24:52

هو من الذي قيل فيه ضعف؟ اسوأ مما قيل فيه روحه اهنون من الذي قال فيه وقيل فيه ضعفه اذا كان هذه الكلمة ضعف لان هي خبيثة. ضعفه يعني وصفوه بالضعف. واما هذا يعني هذه الضعفة - 00:25:22

لكنه ليس كالذي كالذي قبله لبس بالتضعيف او غمز بالتضعيف. واما ذاك صرحوا بتوعيته ولهذا قال ضعفه يليه ضعف وهذه مرتبة الخامسة يريد ضعف او ضعف او ضعف يعني به ضعف فيه ضعف يعني نقول فيه ضعف او - 00:25:42

فيه مقال ما قيل فيه ضعف او فيه مقال او لين اوليس تنكر وتعرف. يعني ترى شيئا طيب وترى شيئا سيء يعني تعرفه وتنكر عنده عنده ما يعرف وعنده ما ينكر. ايضا هذا تصريح لان عنده وعنده - 00:26:12

عنده شيء طيب وشيء رديء. فيه خلف. فيه خلف. فيه خلف يعني فيه خلاف. العلماء اختلفوا فيه. طبعا هذه الذي قيل فيه خلاف ما هو مثل الذي صرح ببعضه ولم يكن فيه خلاف. طعنوه - 00:26:42

ما قيل فيه طعنوا نعم تكلموا سيء تكلموا طعنوا فيه تكلموا فيه كذلك سيء الحفظ بين. لين. ليس بحجة. ثم ليس بحجة. ايش؟ ليس بحجة او القوي. ليس بالحجة بحجة او القوي. يعني ليس بحجة او ليس بالقوي. لان كلمة ليس هذه - 00:27:02

يعني تدخل على يعني المراد بها الكلمات التي بعدها كلها آآ على هذا النمط ليس بحجة ليس بالقوي ليس بيدك ليس بالمرضية. كل

هذه يعني عبارات فيها قصة. يعني وهي اخف مما قل ذلك - 00:27:32

اليس بذهب يعني ليس بذاك الذي اعتمدوا عليه فهو اخف من الذي ضعيف بثقة ليس لله ليس بالقوي ليس بحجة يعني ذاك الذي يعول عليه هو الذي يعتمد عليه ان هذا وصف خفيف. الذي قيل فيه ليس بحجة ليس بثقة. لكن نوفيت عنه الثقة - 00:27:52

واما هذا نفي ان يكون ان يكون عمدة وان يكون يعول عليه اه ليس في القمة ليس متمكنا ليس للمرضية كذلك يعني ليس بالذي يرظونه ويفرحون به ويحمدونه ويعولون عليه طبعاً غمز له وهي اخف او من اخف مراتب اه - 00:28:22

ليس بذلك ليس بذاك الذي يفرح به او الذي يفرح بحديثه او الذي يعول على حديثه هذه هذا ما يتعلق بهذه المرافق التي بعضها اسوأ من بعض - 00:28:52